Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الروح الكبير ، الذى كان يعبر الطريق ، باحثاً عن مفلوج ، ليشفيه .. أو مصروع ، ليداويه .

والذى يوصى كل مؤمن به ؛ فيقول :

﴿ وإذا صنعت ضيافة ، فادعُ المساكين ، الجُدْع ، العُرج ، العمى . . فيكون لك الطُّوبى ﴾ . . !

إنه يصحح بهذه الأساليب الملائمة للبيئة ، والعصر ، وضع (الرجل العادى) فى مجتمع ينتهك حقوقه ويزدريه .

لكن هذا ، لا يكفى .

وكل إيماء بالكرامة والأمل لذلك الكائن المقرور المرتعش ، خليق بأن يذهب بدَداً تحت وطأة الإذلال الموصول ، الذى يصبُّه عليه صَبّاً ، السادةُ الأعْلَوْن .

إذن ، فلحساب (الرجل العادى) يقرر المسيح أن يخوض معركة كبيرة مع أولئك الأشراف .

أولا : لِيزجر غرورهم ، ويفتحَ أعينهم على آثامهم ومظالمهم .

وثانيا : ليُغْرى بهم أولئك المستضعفين الذين يترنَّحُون ، فَرَقاً منهم وخوفاً .

ولقد فعل ..

وبدأ بالطبقتين اللّتين كانت لهما على الناس وطأة مميتة .. طبقة الكتبة ، وطبقة الفرّيسيين .